



هيئة الأوراق المالية والسلع
SECURITIES & COMMODITIES AUTHORITY

حول أساليب الردع بالتشريعات المرتبطة بالأسواق المالية
ملخص تنفيذي للتقرير النهائي
مجلس إدارة

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية IOSCO

إعداد: قسم العلاقات الدولية والمنظمات

سبتمبر 2015م

الملخص التنفيذي

نشرت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية IOSCO مؤخراً تقريراً حول أساليب الردع بالتشريعات المرتبطة بالأسواق المالية والذي حدد العوامل الرئيسية في الإنفاذ والتي تردع المخالفات بالأسواق المالية، وقد استند التقرير، الذي أعدته اللجنة المنبثقة عن المنظمة وهي اللجنة رقم (4) حول الإنفاذ وتبادل المعلومات، على الخبرات التراكمية لدى أعضاء منظمة الأيسكو، حيث تم تحديد العوامل الأساسية لمنع المخالفات والجرائم المالية وذلك من خلال تشجيع هيئات الرقابة بالأسواق الناشئة والمتطورة على حد سواء على تعميم استراتيجيات الإنفاذ الحالية أو الجديدة لأساليب ردع معقولة، وتعتبر إجراءات الردع المعقولة مكون رئيسي لأي استراتيجية إنفاذ فعالة، إذ يمكن اعتبار إجراءات الردع فعالة عندما يقتنع المخالفون بأن مخاطر القيام بالأعمال المحظورة تفوق المكاسب التي يمكن تحقيقها من المخالفات، وبالتالي فإن ذلك لا يشجع على ارتكاب المخالفات، فالردع يحدث عندما لا يقدم الأشخاص الذين يقومون بالأعمال المحظورة على ذلك بسبب توقعهم بأن المخالفات سيتم اكتشافها والتحقيق فيها وفرض عقوبات رادعة على المخالفات.

وقد حدد التقرير بأن الردع لا يكون بنفس الحجم لمختلف هيئات الرقابة إذ أن على هيئات الرقابة تقرير ذلك في ضوء أهدافها ومسؤوليتها وصلاحيتها، وكذلك عليها الأخذ بنظر الاعتبار أوضاع السوق والاقتصاد والوضع المالي.

ومما يذكر بأن تقرير الأيسكو قد تضمن أمثلة عملية للمنهجية الفعالة للوصول إلى الردع، بما في ذلك فترات التدخل من خلال إجراءات الإنفاذ والمساءلة الفردية والعقوبات الرادعة، كما شمل أمثلة أخرى تعكس آليات وتقنيات جديدة وحالات عملية لردع المخالفات، وقد حدد التقرير (7) عناصر رئيسية لتحقيق ردع فعال:

1. الوضوح التشريعي: أن تكون نتيجة المخالفات أكيدة ومتوقعة
2. اكتشاف المخالفات: أن تكون لدى هيئات الرقابة اطلاع كامل وأن تحصل على المعلومات الصحيحة.
3. التنسيق والتعاون: إنهاء أي ثغرات من خلال التعاون والتنسيق.
4. التحقيق والمقاضاة للمخالفات: أن تكون إجراءات الإنفاذ حازمة وواضحة.
5. العقوبات: أن تكون العقوبات قوية لمنع أي فائدة من المخالفة.
6. رسائل عامة: تشجيع الشفافية والفهم العام.
7. الحوكمة: أن الحوكمة ضرورية لتفعيل إجراءات الإنفاذ.